حُبٌّ فى الهاتف

بصباحٍ دقَّت بالهاتف

لستُ مُدقِّق

راودنى الفِكرُ وعيناىَ

ظلَّت تُحدِق

هل سَمِعَتْ حقًّا أُذُناىَ

أَوْ لَمْ أَفرِقْ

قد عادت بِالكرَّةِ أُخرى

هذا يُوَثِّقْ

فأجبتُ الهاتِفَ فى تَوِّى

كى أتدقَّق

قد عِمْتِ صباحًا سيدتى

هل أتحقّق

ردَّتْ بصباحِ الخيرأيا حُبِّى

يا مَن أعشق

يا مَن أحببتُكَ مِن قلبى

بِكَ أتعلَّق

ما عادَ لِطعمٍ فى الدنيا

لم أتذوَّق

وعلِمتُ بِأنِّى مِن دونِكَ

حتمًا أَغرَق

قد جُبْتُ كثيرا لَم أَصدُف

أحدًا يرفُق

وتَقَطَّع قلبى أشـــلاءً

صارَ مُمزَّق

فهَمَمْتُ لِكىْ نُوصِلَ وِدًّا

أوْ أَن تَعتِـق

أَعلَمُكَ لَـسْـتَ بِسَيَّــافٍ

لا لن تَشنِـق

فالقلـبُ النابِضُ سيُسامِحُ

فى مَن يعشَق

فوجدتُ الحالَ لها طَمأنَ

لا لَـمْ أَقلَـق

فأَجَبْتُ بِفَـوْرِى لِصبَاحٍ

لـمْ أتَـلَقْلَـق

صباحُكِ كالشمسِ بِطلعتِها

أوأَنْ تُشرِق

أو كـالـمـــاءِ لَـمَـا فـى

الجَنْدَلِ يترقرق

أو كالـوردِ لمَا بِرحـيـقٍ

يهفُو أو يعبَق

بل كالنجـمِ لمَـا بِسمـاءٍ

يسطعُ يتـألَّـق

كلماتٌ عابِرةٌ منِّى لكن

مِن قلبى هى الأصدق

لا يُوجدُ رجُلٌ فى الدنيا

لِأمرأةٍ بالحُبِّ تعَلَّق

وتُدَاوِمُ فى كَسرِ القلبِ

ولها يرضَى فى أَنْ تَخرِق

فالماثِلُ فى الهاتفِ هذا

أبوابُ الحبِّ لها أَغْلَقْ